

الجيش السوري يتقدم على محور تدمر والحسكة... ووحدات الحماية تستعيد عين عيسى من «داعش»

غاتيلوف: نعول على نتائج عملية لمفاوضات سورية محتملة



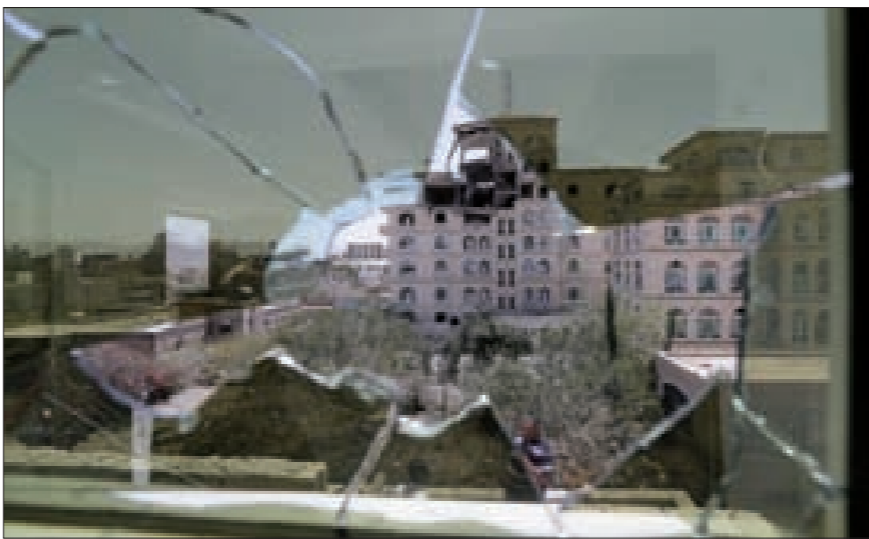
استولى عليها شمال الرقة. هذا ودمرت وحدات الجيش السوري في حلب خطوط امداد للإرهابيين من الأراضي التركية وقضت على أعداد منهم ودمرت عددا من ألياتهم وعتادهم. من جهة أخرى، أكدت المعلومات اندلاع اشتباكات في محيط منطقة مبنى البحوث العلمية وقرب منطقة بنيامين القريبة من منطقة حلب الجديدة غرب مدينة حلب، بين جماعات مسلحة والجيش السوري، مشيرين إلى سقوط خسائر بشرية في صفوف الإرهابيين. هذا وذكرت وكالة «سانا» الرسمية أن وحدات الجيش السوري بسطت سيطرتها الكاملة على حي الليلية في مدينة الحسكة شمال شرقي سورية بعد عمليات مسلحة ضد مجاميع تنظيم «داعش» هناك. وأشار مصدر في الحسكة للوكالة إلى أن حي شرق يقع قرب حي النشوة الشرقية، الذي استعاد الجيش السيطرة عليه السبت الماضي وبعد أسبوع من إحكام السيطرة الكاملة على حي غويران بجزائه الغربي والشرقي. وأكدت مصادر غير رسمية تعرض مناطق في منطقة العويبة بريف الحسكة والتي يسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية» لقصف جوي، مشيرة إلى اشتباكات وصفة بالعنيفة بين قوات لجيش في حي الليلية ومحيط حي النشوة الغربية، في مدينة الحسكة، ترافق مع قصف الطيران الحربي وقصف للجيش على مناطق الاشتباك. إلى ذلك، قتل قيادي في تنظيم «داعش» بغارة نفذتها طائرة من دون طيار تابعة للتحالف الدولي، الذي تقوده واشنطن، في مدينة الرقة السورية، معقل التنظيم. وقال مصدر إن الضربة الجوية قتلت القيادي، هو أوزيكي يعمل بالامن في التنظيم، بينما كان جالسا في سيارة أمام فندق في وسط الرقة.

ميدانياً، أحكم الجيش السوري سيطرته على نزل هائل ومزرعة القادري وثنية الرجمة في محيط مدينة تدمر وتلة الهرملة بريف حمص بعد القضاء على تجمعات «داعش» فيها، محرراً تقدماً بعمق 11 كيلومتراً على جبهة تدمر. واستهدف الطيران السوري مواقع «داعش» في تدمر ومحيطها. وفي حلب أفضل الجيش هجوماً لمسلحي ما يسمى «جبهة النصرة» وغرفة أنصار الشريعة على حي جمعية الزهراء، وتمكن من محاصرة المسلحين قرب دوار المالبة. وفي درعا جنوب البلاد صد الجيش هجوماً بين بلدتي خربة غزالة ونامر. أما في الريف الغربي لدمشق فواصل الجيش والمقاومة الليبانية تقدمهما في مدينة الزبداني. إلى ذلك يواصل الجيش السوري استهداف مواقع المسلحين على طول جبهة ريف اللاذقية الشمالي، وأوقع في صفوفهم أكثر من 150 قتيلاً وعشرات الجرحى. كما شن الطيران السوري غارات على تجمعات المسلحين في ريفي حماة وادلب. واستهدفت المجموعات الإرهابية مواقع الجيش في حي جوبر شرق دمشق بقذائف المدفعية والهاون، وذلك في اشتباكات منقطعة دارت بين الطرفين، كما هصفوا بقذائف الهاون المتحلق الجنوبي من جهة بلدة زملكا. وفي منطقة عين العرب، أفادت المعلومات بسقوط قتلى وجرحى في مواجهات عنيفة بين «داعش» ووحدات حماية الشعب الكردية، التي سيطرت على حاجز يقع على بعدة طرق رئيسية تؤدي إلى من في الرقة والحسكة وحلب. وكانت وحدات الحماية استعادت «عين عيسى» بعد طرد «داعش» منها بمساعدة طائرات التحالف السيطرة على أكثر من 10 قرى كان «داعش» قد

أعلن غينادي غاتيلوف، نائب وزير خارجية روسيا أن موسكو تعول على أن تتمخض الجولة الثالثة من المفاوضات السورية - السورية في العاصمة الروسية عن نتائج عملية. وقال غاتيلوف للصحافيين في الأمم المتحدة أمس: «لقد عقدنا لقاءين جرت خلالهما نقاشات بناءة. وإذا تحدثنا عن لقاء ثالث فيفضل أن تكون نتيجته عملية». إلى ذلك لم يجر تحديد موعد لقاء ثالث بين الحكومة والمعارضة السورية في موسكو، «وإذا أبدت أطراف العملية (التفاوضية) السورية الإرادة السياسية لذلك فنحن مستعدون لتقديم المجال في موسكو»، حسبما أكد الدبلوماسي الروسي. يذكر أن العاصمة الروسية شهدت جولتين من الاستشارات السورية، استطاعت الأطراف المتفاوضة في الجولة الثانية، التي عقدت بين 6 و9 نيسان الماضي، الاتفاق على نقاط، تؤكد أن تسوية الأزمة السورية يجب أن تكون عبر الوسائل السياسية على أساس مبادئ بيان جنيف 30 حزيران من عام 2012. كما ذكر غاتيلوف أن المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا أعرب عن رغبته في زيارة موسكو الشهر الجاري ليبحث تسوية الأزمة السورية. وأضاف الدبلوماسي الروسي أنه سيجتمع مع دي ميستورا في نيويورك اليوم. وقال: «إننا على اتصال دائم بدي ميستورا، ولاستيعاب أن يزور المبعوث الأممي موسكو في منتصف تموز، علماً أنه أعرب عن رغبته القيام بمثل هذه الزيارة». وأوضح غاتيلوف أن دي ميستورا يبني أن يقدم في موسكو رؤيته لتطورات الأوضاع المتعلقة بالتسوية السورية، وذلك في ختام الجولة الأخيرة من مشاوراته مع أطراف النزاع.

أكثر من مئتي قتيل وجريح من الموالين لها في غارات للتحالف

هل باعت الرياض قوات هادي مقابل «القاعدة»؟



منذ بداية العدوان السعودي على اليمن، وعلاقة الرياض تتكشف أكثر فاكتر بتنظيم «القاعدة»، في كل محطة تحاول السعودية دعم الإرهابيين، تارة من خلال مدمم بالسلح والمؤن عبر طائراتها، وأخرى من خلال تأمين غطاء جوي يساعدهم على التقدم في المناطق اليمينية. ومرة جديدة يتكشف كيف تستهدف السعودية حتى حلفاءها، من أجل تأمين سيطرة «القاعدة». وبحسب مصادر يمنية يظهر أن العدوان السعودي من خلال غاراته الأخيرة على حضرموت يسعى إلى تأمين وجود إرهابي تنظيم «القاعدة» في المحافظة، بكافة الأساليب ولو على حساب حلفائها من ميليشيا عبد ربه منصور هادي وحزب الإصلاح. وكانت هيئة الأركان العامة الموالية لهادي اعتبرت قصف التحالف السعودي مسكراً حضرموت الموالي لهادي خطأ غير مقصود، فيما طالب قيادي ميداني من أنصار هادي قيادة قوات التحالف بإصدار بيان توضيحي مفصل حول استهداف المسكرك قبل إصدارها أي بيان اعتذار. جاء ذلك بعدما قضى نحو مئة جندي بينهم قائد الأركان العقيد محمد المتريه فيما أصيب مئتا من أفراد اللواء «ثلاثة وعشرين ميكا» من جراء غارات على اللواء الموالي للرئيس هادي.

إلى ذلك، حققت عناصر الجيش واللجان الشعبية تقدماً مهماً أمام مسلحي «القاعدة» في منطقة السبائين بمحافظة عدن - جنوب اليمن، على رغم الغطاء الجوي لطائرات العدوان السعودي، التي دمرت مسجداً في المنطقة بشكل كامل.

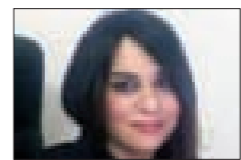
مقتل 15 قيادياً في «داعش» بقصف جوي على هيت

بغداد: الحكم بالإعدام شنقاً لمتهمين بقضية «سبايكر»



حكمت محكمة الجنائيات المركزية في بغداد، بالإعدام شنقاً على 24 متهماً من أصل 28 دينوا بقتل مئات الجنود العام الماضي في قاعدة «سبايكر»، فيما قررت الإفراج عن الأربعة الآخرين. وقال رئيس المحكمة في جلسة المحاكمة أمس إن «إصدار الحكم جاء بعد الاستماع لأقوال المتهمين وقرءة أقوالهم المدونة التي أرسلت من قبل قضاة التحقيق

القبول بالهدنة الإنسانية يعني الاعتراف السعودي بفشلهم



ناديا شحادة

مع تواصل غارات التحالف الذي تقوده السعودية في عدوانها ضد اليمن، أصبحت الأخيرة وأزمتها حديث العالم ووسائل الاعلام العالمية والعربية، فعلى رغم أنها عانت من العديد من الأزمات على مر العصور إلا انها لم تكن بارزة من قبل مثلما هو حالها الآن، فبعد فشل مؤتمر جنيف في التوصل الى حل سياسي يبني العدوان، برز على الواجهة من جديد الحديث عن هدنة انسانية بعد ان كانت اقترحها الأمم المتحدة في الاول من رمضان وأفضلتها السعودية.

فتفاقم الوضع الانساني بسبب الغارات والحصار البحري الذي تقوده السعودية بات 20 مليون يمني في انتظار كارثة انسانية وهذا ما أكدته صحيفة «الغارديان» البريطانية، فهذا الوضع المأسوي زاد من الحراك الدبلوماسي، حيث وصل مبعوث الأمم المتحدة اسماعيل ولد الشيخ احمد يوم الأحد في زيارة له الى اليلال منذ بدء العدوان لبحث امكانية اقرار هذه الهدنة التي طالوت المشاورات في شأنها، وهذا ما أكدته مصادر أممية حيث قالت إن زيارة ولد الشيخ أحمد تهدف الى التباحث حول اقرار هدنة جديدة في ظل أوضاع انسانية غاية في الصعوبة.

ووسط الحديث عن الهدنة الإنسانية برعاية الأمم المتحدة، ومع تكثيف الجهود الأممية من أجل الوصول الى حل سلمي لإنهاء الأزمة اليمنية تواصل المملكة غاراتها على محافظات عدة من دون ان تعلن عن هدف استراتيجي سوى مواصلة القتل، حيث أكدت مصادر إعلامية أن غارات التحالف أدت الى استشهاد 179 شخصاً بين مقاتل ومدني خلال الساعات الـ 24 الماضية.

(التتمة ص14)

إضاعات على العقوبات المفروضة ضد إيران

♦ ظاهر محي الدين

تتقسم العقوبات المفروضة على إيران إلى ثلاثة أقسام: عقوبات صادرة عن مجلس الأمن - عقوبات أميركية منفردة على إيران - حزمة عقوبات أوروبية أميركية مشتركة على إيران. وفي ما يلي بعض الإضاعات على تلك العقوبات:

العقوبات الصادرة عن مجلس الأمن: حيث ناقشت الجمعية العامة للأمم المتحدة البرنامج النووي الإيراني في عام 2006 وأصدر مجلس الأمن الدولي القرار الرقم 1696 والذي يطالب فيه إيران بوقف جميع الأنشطة المتعلقة بإعادة المعالجة والتنشيط، استناداً إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، لكن لم يفرض عقوبات.

وفي العام نفسه صدر قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1737 الذي يمنع الإمداد بالمواد والتكنولوجيا النووية وتجديد أصول الشركات والأفراد الرئيسيين المرتبطين بالبرنامج النووي.

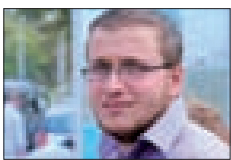
وبتاريخ في 24 آذار 2007 صدر قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1747 الذي فرض حظراً على الأسلحة وتوسيع تجريم الأصول الإيرانية.

وبتاريخ 3 آذار 2008 صدر قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1803 الذي تضمن توسيع تجريم الأصول الإيرانية ودعا الدول لمراقبة أنشطة البنوك الإيرانية، وتفقيش السفن والطائرات الإيرانية، ومراقبة حركة الأفراد المرتبطين بالبرنامج النووي في بلدانهم.

وبتاريخ 9 حزيران 2010 صدر قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1929 الذي منع إيران من المشاركة في جميع الأنشطة المتعلقة بالصواريخ الباليستية، وتشديد الحظر المفروض على الأسلحة، كما فرض حظراً على سفر الأفراد المشاركين في البرنامج النووي، وكذلك تجريم الأموال والأصول الخاصة بالحرس الثوري الإيراني (التتمة ص14)

اللحظات الحاسمة

قبل توقيع الاتفاق النووي



توفيق المحمود

يومان إضافيان يفضلان عن إعلان اتفاق نهائي بين إيران والدول الست، فالمفاوضات النووية بينهما تعيش مراحلها النهائية ومؤشرات الخروج باتفاق نهائي تبدو في أعلى مستوياتها رغم ما يتسرب عن بعض تأجيل أو عرقلة للاتفاق بعد مئات الساعات من التفاوض ولكن الملف النووي لن يقفل.

قرار السداسية وإيران تمديد المفاوضات النووية الجارية في فيينا لإيام إضافية علق عليه المتحدث باسم الإدارة الأميركية جوش إيرنست بالقول إن التوصل إلى اتفاق قريب لكن خلافات بين الطرفين لا تزال عالقة وأن الحديث يدور عن موقف موحد للولايات المتحدة وشركائها في مجموعة «1+5» كلام المتحدث الذي رفض الكلام عن طبيعة العراقي أو الخلافات ربما يكون دليلاً على توصول لاتفاق لكن الولايات المتحدة تريد إرضاء حليفها الأساسيين السعودية و«إسرائيل» وإقناعهما بأن هذا الاتفاق لن يضر بأمنهما.

وأكد وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند لدى مغادرته فيينا حيث تجري المفاوضات أن خلافات سياسية بين إيران والسداسية ما زالت قائمة حول عدد من القضايا وأنه لن يخوض في التفاصيل، لكن هناك عدداً من المسائل يتطلب إجراء مناقشات إضافية حولها لكن كبير المفاوضين الإيرانيين في فيينا عباس عراقجي أعلن أن المفاوضات بين إيران والدول الست توصلت الى انجاز شبه كامل لنص الاتفاق والملاحق الخمسة المرققة به وأن الخلافات الرئيسية تتصل بتفطنتين ولم يبق سوى بضعة هوامش هذه التصريحات خير دليل على خوف الأميركيين والبريطانيين من الاعتراف بأن إيران أصبحت دولة نووية (التتمة ص14)

مصر تعيد مناقشة

مشروع قانون

مكافحة الإرهاب

المثير للجدل

عقدت الحكومة المصرية اجتماعاً أمس ناقشت فيه مشروع قانون مكافحة الإرهاب المثير للجدل والذي تضمن عقوبة بالسجن لنشر أخبار مخالفة للبيانات الرسمية. ونقلت وكالة أجنبية عن مسؤول حكومي قوله إن الاجتماع سيناقش تعديلات محتملة لمشروع القانون، لحماية أمن الوطن وإعلاء المصلحة العامة. وأفادت صحيفة «المصري اليوم»، بأن الحكومة المصرية تميل إلى تعديل هذا النص، الذي أثار موجة من الانتقادات داخل مصر بخاصة من طرف نقابة الصحفيين والإحزاب السياسية لتضمنه نصاً يقضي بعقوبة السجن عامين كحد أدنى لنشر أخبار كاذبة بشأن هجمات إرهابية مخالفة للبيانات الرسمية للدولة. من ناحيته، قال نقيب الصحفيين بمصر، ضياء رشوان، إنه تقدم بمقترح على الحكومة لتعديل العقوبة لتمثل في دفع غرامة مالية بدلاً من السجن، كما اقترح النص في القانون على أن تقوم محاكمة الصحافي بإثبات «سوء النية والقصد» من وراء نشر هذه الاخبار. (التتمة ص14)

مخاض المنطقة

يغيّر وجهة الدبلوماسية الأميركية

♦ لمي خير الله

بين التلميح والقلق الدولي وبين الأهداف الثابتة والمتغيرات في الوسائل والتكتيكات الإقليمية واستخدام الولايات المتحدة الأميركية الفكر الطائفي التكتيكي كمنهجية واستراتيجية لتحقيق أهداف لم تعد خافية، ومن خلال اللعب على التناقضات وحرب الأفكار كما سمعتها مؤسسة «رانلد»، وكما روج لها «برنارد لويس»، ب «أزمة الإسلام - الحرب المقدسة والإرهاب غير المقدس» بغية تشويه الماضي والتبشير بمستقبل أميركي غربي للمنطقة العربية، وفي سبيل كل هذا تسعى أميركا لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي كلامياً فيما تقوم بدعمه وراء كواليس يتم التحضير لها في الخليج الدولي، حيث أطل وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر، بمعزوفة جديدة تعزف ألحانها على وتر أن أميركا لم تدرب إلا 60 مقاتلاً من المعارضة السورية في شهرين لقتال تنظيم «داعش»، وذلك حتى تاريخ 3 تموز، مؤكداً قيادة واشنطن تحرك المقاتلين ضد تنظيم «داعش» وليس ضد نظام الرئيس بشار الأسد.

وأعلن ستيف وارن، المتحدث باسم (البنتاغون) في حزيران الماضي، أن الولايات المتحدة لم تحقق حتى الآن الهدف المعلن من برنامج تدريب وتجهيز مقاتلي المعارضة السورية «المعدلة» لمواجهة تنظيم «داعش»، مؤكداً أن الهدف المعلن هو تدريب خمسة آلاف سوري سنوياً، لكن ما بين مئة ومئتي مقاتل فقط بدأوا هذا التدريب.

وكان مسؤول أميركي قال في أيار الماضي، أن الجيش الأميركي بدأ بتدريب مقاتلين معارضين سوريين في تركيا، كما أكدت وزارة الدفاع الأميركية، مؤخراً، أن أولوية برنامج تدريب المعارضة السورية، ستكون لمحاربة تنظيم «داعش»، في حين انتقد السناتور الأميركي الجمهوري جون ماكين الاستراتيجية العسكرية التي تتبناها (التتمة ص14)